

الأوراش الكبرى

الاستشارة الفلاحية

المشاريع الرئيسية

حدد مخطط المغرب الأخضر سنة 2008 استراتيجية هادفة، تتلاءم مع جميع الفاعلين، وتستهدف كلا من الفلاحة العصرية ذات القيمة المضافة العالية والفلاحة الصغيرة التضامنية التي تمثل فيها التنمية البشرية تحديا كبيرا. وفي هذا الإطار، فقد تم احداث المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية بهدف مواكبة تفعيل المشاريع الكبرى المهيكلة لمخطط المغرب الأخضر في مجال الاستشارة الفلاحية، وهي: مشاريع الدعامات الثانية، سلاسل الإنتاج، التنظيم المهني للفاعلين، البرنامج الوطني للاقتصاد في مياه السقي، مشاريع التجميع، المساهمة في جمع البيانات المتعلقة بالإحصاءات الفلاحية في إطار النظام المعلوماتي لتتبع الموسم الفلاحي، صندوق التنمية الفلاحية، التأمين الفلاحي متعدد المخاطر المناخية الخ.

المشروع 1: مواكبة مشاريع الدعامات الثانية

منذ إطلاق مخطط المغرب الأخضر، واكبت منظومة الاستشارة الفلاحية، بقيادة المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية الأوراش والمشاريع الاستراتيجية لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ولا سيما مشاريع الدعامات الثانية. وهكذا، وبفضل تحسين آليات تدخل الاستشارة الفلاحية، أصبح المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية محفزاً لإنجاز مشاريع الدعامات الثانية، وذلك بفضل الدور الذي يلعبه في تحديد مناطق إنجاز المشاريع، استقاء حاجيات الفلاحين، إحداث المنظمات المهنية الحاملة للمشاريع وضمان استدامتها. وسيتم تعزيز دوره أكثر مع تفعيل مضامين الاستراتيجية الجديدة للتنمية الفلاحية " الجيل الأخضر".

الأهداف المحددة في إطار مخطط المغرب الأخضر

تجدر الإشارة إلى أنه في إطار تحسين حكامه أجراء تنفيذ مشاريع الدعامات الثانية، تم توقيع مذكرة دورية رقم 109 بتاريخ 31 يوليوز 2018 من قبل السيد وزير الفلاحة والتي بموجبها تم تحيين مسطرة تنفيذ مشاريع الدعامات الثانية لـ 30 يونيو 2016.

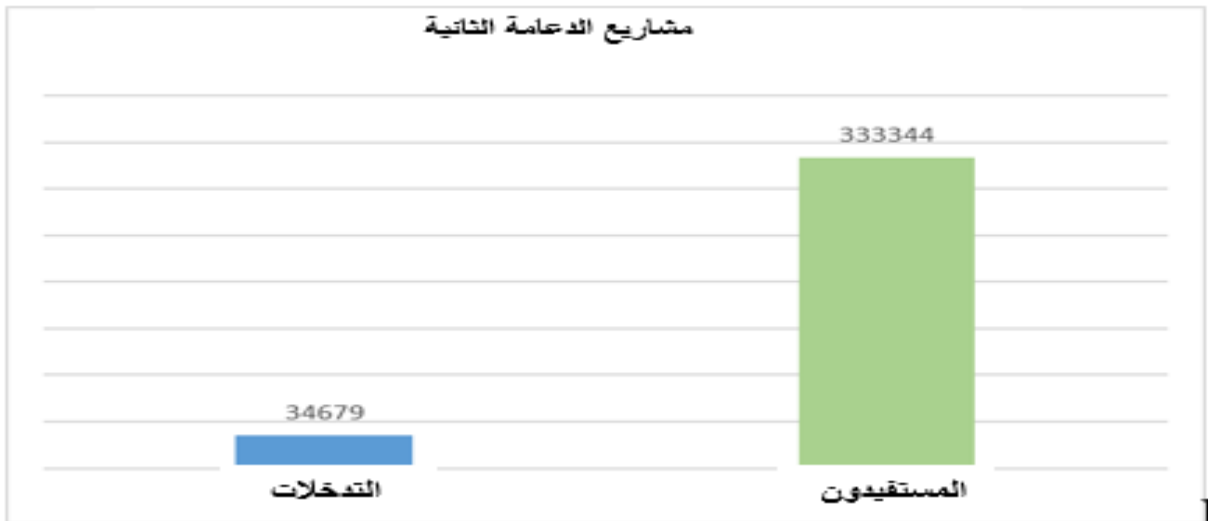
في هذا الصدد، أصبح المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية يلعب دورا جوهريا في تحقيق أهداف مخطط المغرب الأخضر فيما يخص برنامج التشجير. وبالتالي، أصبح المكتب بمثابة المحفز لتحقيق إنجاز مشاريع الدعامات الثانية من خلال دوره في تحديد المناطق التي ستقام عليها المشاريع، وخاصة المتعلقة بالتشجير، بالإضافة الى تحديد حاجيات الفلاحين على المستوى الميداني وإحداث المنظمات المهنية الحاملة للمشاريع.

حصيلة إنجازات 2008-2019

تتجسد إنجازات عمليات الاستشارة الفلاحية في إطار هذا البرنامج المهيكّل والاستراتيجي (-2016 2018) فيما يلي :

خلال سنة 2019، مكن تظافر الجهود لهيكل الاستشارة الفلاحية من تحديد 133 مشروعًا ضمن الدعامة الثانية. حيث سجلت هذه المشاريع رقمًا قياسيًّا للمرة الثانية على التوالي مع الأخذ بعين الاعتبار سنتي 2018 و2019.

فيما يتعلق بالمساحة المحددة سنويًا، فقد تم تسجيل 119148 هكتار سنة 2019 مقارنة بـ 25387 هكتار سنة 2018؛ وبلغ عدد المستفيدين من مشاريع الدعامة الثانية التي تم تحديدها 167232 فلاحًا وامرأة قروية خلال 2018 و2019. بالإضافة إلى ذلك، منذ سنة 2016، بلغ العدد الإجمالي لتدخلات الاستشارة الفلاحية التي تم تنفيذها في إطار مواكبة مشاريع الدعامة الثانية 34679 عملية لفائدة 333344 مستفيد.



المشروع 2: مواكبة سلاسل الإنتاج

من أجل مواكبة تنفيذ المشاريع المنبثقة عن مخطط المغرب الأخضر، تمت بلورة رؤية استراتيجية لوضع منظومة استشارة فلاحية متعددة المتدخلين، تركز على التمكين التدريجي الذاتي للفلاحين والفاعلين. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستراتيجية الوطنية للاستشارة الفلاحية الوطنية هي استراتيجية شمولية، ومدمجة لكافة سلاسل الإنتاج، وتأخذ بعين الاعتبار الخصائص الجهوية من خلال آلية لامركزية. هذه الاستراتيجية تم تنزيلها في إطار مخططات فلاحية جهوية سنوية للاستشارة الفلاحية، وذلك من أجل تنفيذ المخططات الفلاحية الجهوية، والتي ستعبر عن التنزيل الترابي للاستراتيجية الجديدة للتنمية الفلاحية للمغرب "الجيل الأخضر".

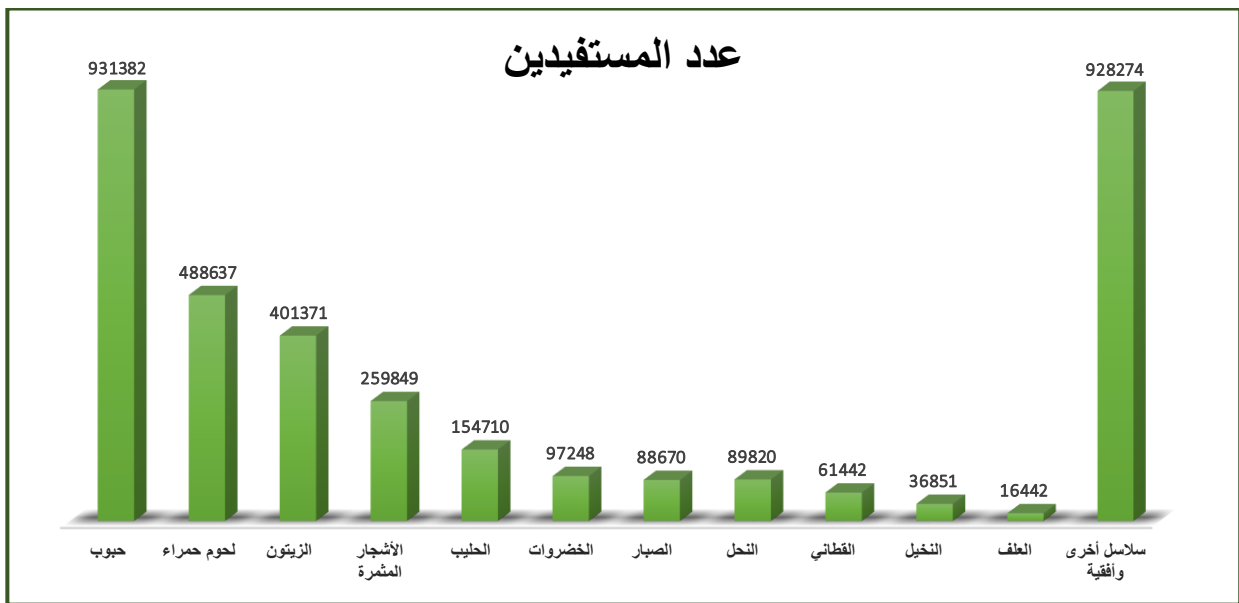
الأهداف المحددة في إطار مخطط المغرب الأخضر

من أجل ضمان مواكبة سلاسل الإنتاج، حدد المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية الأهداف التالية والتي تتمثل في:

- مواكبة المخططات الفلاحية الجهوية لتنمية سلاسل الإنتاج، مع إعطاء الأولوية لتطوير سلاسل الإنتاج في مشاريع الدعامات الثانية لمخطط المغرب الأخضر؛
- مواكبة العقود البرامج من أجل تحقيق أهداف تنمية سلاسل الإنتاج النباتية (14 سلسلة إنتاجية) والحيوانية (15 سلسلة إنتاجية) ، وذلك بشراكة مع المنظمات اليمينية؛
- تحسيس الفاعلين المحليين والفلاحين فيما يتعلق بالإعانات التي تقدمها الدولة في إطار صندوق التنمية الفلاحية من أجل تغطية احتياجاتهم في مجال المكننة والتجهيزات الفلاحية، وكذا أنشطة تميمين وتحويل سلاسل الإنتاج.

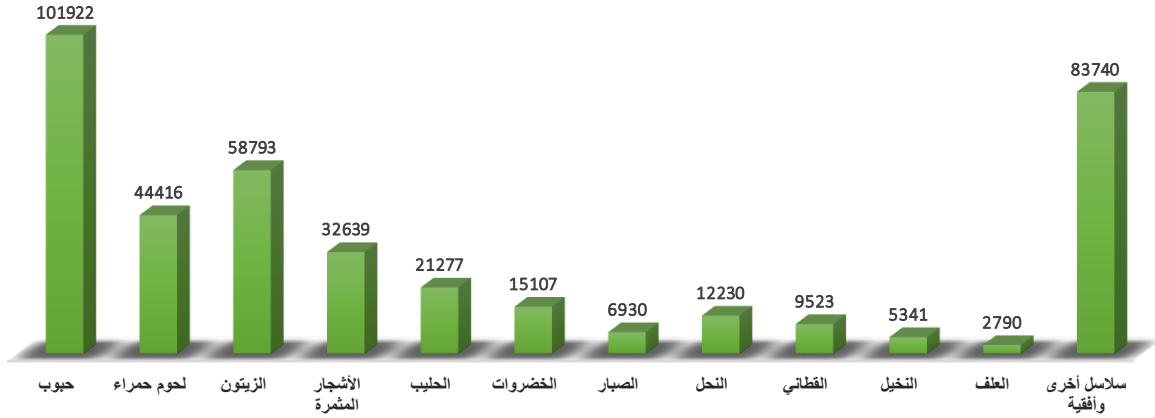
حصيلة إنجازات 2019-2008

خلال الفترة 2013-2019، بلغ عدد عمليات الاستشارة الفلاحية حسب السلسلة الإنتاجية حوالي 394708 عملية، لفائدة 3.6 مليون مستفيد. وتمثل كل من سلاسل الحبوب، الزيتون، اللحوم الحمراء للأبقار، الأشجار المثمرة، الحليب والخضراوات 66 في المائة من عمليات الاستشارة الفلاحية.



بالموازاة مع أنشطة الاستشارة الفلاحية هذه، نلاحظ إنجاز العديد من التدخلات ذات الطابع الأفقي والتي تهتم مجموعات مختلفة من السلاسل؛ من بينها، الممارسات الفلاحية الجيدة، التنظيم المهني للفاعلين، اقتصاد مياه الري، الترحال، مشاريع الدعامات الثانية، صندوق التنمية الفلاحية، التأمين متعدد المخاطر، ...

عدد التدخلات



بعض الآثار الملموسة للاستشارة الفلاحية

مواكبة سلاسل الإنتاج الفلاحية

بعض الآثار الملموسة للاستشارة الفلاحية لسنة 2019 : تجارب المدارس الحقلية



البذر المباشر للشعير في السنة الجافة المديرية الجهوية لبنى ملال خنيفرة (خريبكة)

- مردود 14Qx/ha مقابل 1.6 للشاهد ، بزيادة أكثر من 88 % في السنة الجافة
- تحديد مشروع الدعامة الثانية لعام 2020 على مساحة 200 هكتار
- منح للفلاح المستضيف جائزة أحسن منتج للحبوب

- تدخلات الاستشارة الفلاحية: 44.276
- المستفيدين: 337.000
- المدارس الحقلية: 286
- سلاسل الإنتاج: 25

تحسين محصول الحبوب

المديرية الجهوية لطنجة تطوان الحسيمة



- اعتماد الممارسات التقنية الجيدة
- المرودية المحصل عليها هي 62 قنطار في الهكتار
- 36 قنطار في الهكتار للشاهد (بنسبة ارتفاع 72 %)

تحسين إنتاج الحليب

المديرية الجهوية الدار البيضاء سطات (مدينة)



- معدل إنتاج الحليب بتجارب المدارس الحقلية: 17 لتر/يوم/بقرة
- معدل إنتاج الحليب في المنطقة: 11 لتر/يوم/بقرة



المشروع 3: البرنامج الوطني لإحداث التعاونيات الفلاحية

يشكل البرنامج الوطني لإحداثيات التعاونيات الفلاحية محورًا استراتيجيًا لمخطط المغرب الأخضر فيما يخص تنظيم الفلاحين في إطار نسيج تعاوني، والذي يهدف إلى إنشاء 10000 تعاونية فلاحية وذلك من أجل تشكيل واجهة للتأطير التفاعلي. ولقد تم دعم هذا البرنامج من خلال اتفاقية الشراكة الرباعية التي تم التوقيع عليها خلال المناظرة الفلاحية للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب سنة 2014، والتي أعطت رؤية واضحة حول إنشاء التعاونيات 2015-2020، تم تحديدها حسب الجهة بالتشاور مع جميع هيئات وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.

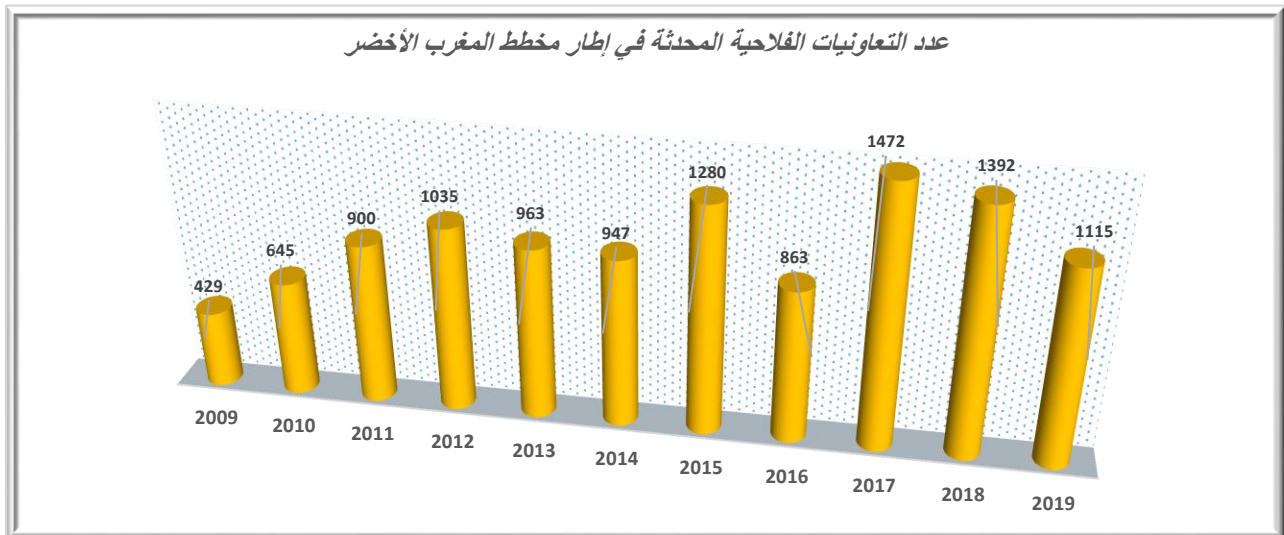
الأهداف المحددة في إطار مخطط المغرب الأخضر

- تفعيل مقاربة تنفيذ مشاريع الدعامات الثانية؛
- تحسين الوضع الاجتماعي والظروف المعيشية لأعضاء التعاونيات؛
- المشاركة في تطور الاقتصاد الوطني؛
- تنظيم حاملي المشاريع والمستفيدين منها في إطار جمعيات مهنية، تعاونيات فلاحية ومجموعات ذات النفع الاقتصادي.

حصيلة إنجازات 2008-2019

بلغت أنشطة الاستشارة الفلاحية المتعلقة بمواكبة البرنامج الوطني لإحداثيات التعاونيات الفلاحية التي تم تنفيذها منذ إنشاء المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية حوالي 10500 نشاط لفائدة أكثر من 94250 من الفلاحين، من بينهم أزيد من 20400 امرأة قروية.

بلغ عدد التعاونيات التي تم إنشاؤها في إطار مخطط المغرب الأخضر (2008 إلى 2019) 11041 تعاونية، وهو ما يمثل أكثر من 75٪ من إجمالي التعاونيات المحدثة. وبلغ عدد التعاونيات التي تم إنشاؤها منذ إحداث المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية 65٪ من التعاونيات الفلاحية التي تم إنشاؤها في إطار مخطط المغرب الأخضر.



بعض الآثار الملموسة للاستشارة الفلاحية
أمثلة لمدارس حقليّة ناجحة
بعض الآثار الملموسة للاستشارة الفلاحية لسنة 2019

برنامج إحداث التعاونيات الفلاحية والمقاولات الخدمية للشباب

بعض الآثار الملموسة للاستشارة الفلاحية لسنة 2019

مواكبة تعاونية الخروب الذهبي لتنمية الكينوا

المديرية الجهوية لمراكش اسفي (بن جبر)



- ارتفاع المساحة ب 50 ha خارج منطقة الإنتاج
- تجسين الإنتاج : من 400qx الى 650qx خلال سنة 2019
- مكثنة البذر
- ادخال اصناف جديدة للكينوا
- اعتماد الممارسات الفلاحية الجيدة للأعضاء المنتجين في التعاونية
- ضبط النساء لتقنيات مكافحة لاسيونين
- تحسين ظروف التكييف و التخزين للكينوا

- حوالي 2800 تدخل لفائدة 20.000 مستفيد؛
- 1420 تعاونية محدثة: 87% من البرنامج الوطني؛
- 7.642 تعاونية محدثة (2015-2019): 76% ؛

عدد التعاونيات مخطط المغرب الأخضر:

- قبل : 3.282 (%21)
- خلال : 12.461 (%79)

تعاونية النحل الحكمة

المديرية الجهوية لطنجة تطوان الحسيمة (امزورن)



- انتاج التعاونية من العسل وصل 4 اطنان/سنة
- ارتفاع معدل انتاج العسل من 8Kg/منحل الى 15Kg/منحل

تعاونية الريحان لقطف و تثمين الاعشاب العطرية و الطبية

المديرية الجهوية للاستشارة الفلاحية لطنجة تطوان الحسيمة (بن كروش)



- زراعة بعض الاعشاب العطرية و الطبية عن طريق استغلال أراضيهم أو استئجارها
- ارتفاع عدد المقطرين وكمية التقطير (200Kg, 150Kg, 600Kg)
- بناء وتهيئة مباني التعاونية وفقا للمتطلبات الصحية
- خلق فرص العمل :
- موسمية : 1800 يوم عمل في السنة
- دائمة : على الاقل 365 يوم عمل

مشروع 4: مواكبة البرنامج الوطني لاقتصاد مياه الري وتوسيع السقي

يروم المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية من خلال دعمه للبرنامج الوطني لاقتصاد مياه الري وتوسيع السقي تثمين استثمارات الدولة في مجال استبدال نظام الري التقليدي بنظام الري الموضعي؛ وذلك من خلال توعية الفلاحين بتقنيات تسيير وقيادة الري وتنظيمهم في إطار جمعيات مستعملي المياه الفلاحية من أجل تحسين مدخولهم وتثمين مشاريعهم.

وقد شرعت مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي والمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية في نهج مقاربة الشراكة من أجل تكتيف الجهود وذلك لمواجهة التحديات والاستجابة، بروح من التعاون، لانشغالات وانتظارات الاستغاليات الفلاحية في خضم دينامية التحول التي تعرفها.

وتحقيقا لهذه الغاية، عزز المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية بنياته من خلال دمج مستخدمي المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي وتوظيف مستشارين فلاحيين جدد. بالإضافة إلى ذلك، عمل المكتب على تطوير مهارات المستشارين الفلاحيين العاملين في مناطق المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي، وعزز أيضا تعبئة الاستشارة الفلاحية الخاصة.

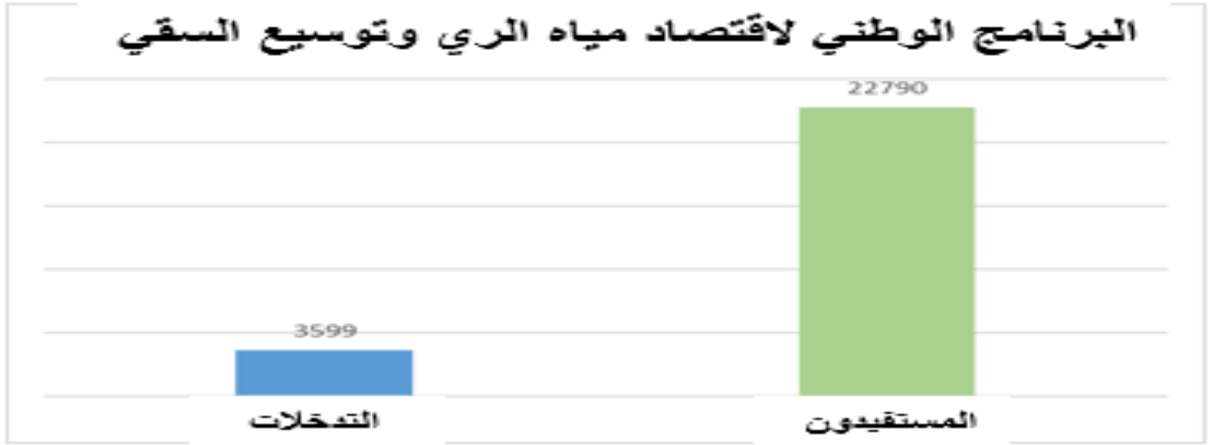
الأهداف المحددة في إطار مخطط المغرب الأخضر

تهدف اتفاقية الشراكة الإطار بين مديرية الري وإعداد المجال الفلاحي والمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ❖ مواكبة الفلاحين والمنظمات المهنية العاملة في مناطق تحويل الري وتوسيعه؛
- ❖ تنمية استشارة فلاحية تهدف لتحسين الإنتاجية وتأمين مياه السقي.

حصيلة إنجازات 2019-2008

لقد دأب المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية وما يزال على بذل جهود كبيرة لتحسيس الفلاحين بفوائد اقتصاد مياه السقي وتبني الممارسات الجيدة. وهكذا، فإن عدد تدخلات الاستشارة الفلاحية التي تم إنجازها منذ إطلاق الأوراش المهيكلة لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات قد وصل إلى 3599 تدخلا استفاد منه 22790 مستفيداً، وبلغ معدل تبني نظام الري الموضوعي أكثر من 350 ٪ منذ إطلاق مخطط المغرب الأخضر.



بعض الآثار الملموسة للاستشارة الفلاحية لسنة 2019

بعض الآثار الملموسة للاستشارة الفلاحية لسنة 2019 : تجارب المدارس الحقلية

انتاج البطاطس بنظام الري بالتنقيط الموضعي
المديرية الجهوية للاستشارة الفلاحية لطنجة تطوان الحسيمة (العرائش)



المهارات المطورة عند المنتجين :

- إعادة تحويل نظام الري بالرش الى التنقيط الموضعي
- اقتصاد مياه الري وتقليل استخدام الأسمدة والمبيدات

النتائج :

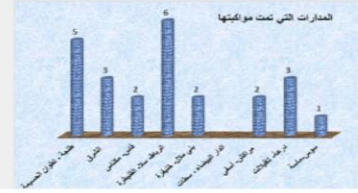
- ✓ مشاركة فعالة ل AUEA (القدس)
- ✓ مردود جيد : 60T/ha
- ✓ مقابل الشاهد 35 T/ha

تدخلات الاستشارة الفلاحية العمومية :

- 1.400 تدخل
- 12.200 مستفيد

الاتفاقيات التعاقدية مع المستشارين الفلاحيين الخواص

2019	2018
الاتفاقيات التعاقدية: 12	الاتفاقيات التعاقدية: 8
المستفيدين: 16.340	المستفيدين: 14.588
المدارات: 31	المدارات: 12



المشروع 5: رقمنة مهنة الاستشارة الفلاحية

يعد التحول الرقمي فرصة غير مسبوقة للمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية لتجويد وتطوير أساليب ومقاربات حديثة تسمح له بتغطية كبيرة للفئات المستهدفة وعامة الجمهور من خلال تبني التكنولوجيات الرقمية. في هذا الصدد، قام المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية بإعداد أدوات اتصال رقمية مختلفة من أجل الرفع من فعالية ونجاعة نشاطه، لا سيما من خلال المنصة الرقمية للاستشارة الفلاحية (PDCA)، مركز التواصل والاستشارة الفلاحية، الشبكة الافتراضية للاستشارة الفلاحية (أرضنا) وكذا الموقع الإلكتروني.

أ. المنصة الرقمية للاستشارة الفلاحية (PDCA)

المنصة الرقمية للاستشارة الفلاحية هي منصة رقمية مصممة حصرياً لاستقاء الاحتياجات في مجال الاستشارة الفلاحية، التخطيط وبرمجة أنشطة الاستشارة الفلاحية، بالإضافة إلى تتبع وقيادة العمليات.

الأهداف

- ضمان برمجة وتخطيط أنشطة الاستشارة الفلاحية؛
- ضمان الحكامة وتفعيل آليات القيادة، التقييم وتسيير منظومة الاستشارة الفلاحية؛
- ضمان استقاء الاحتياجات الصادرة عن الفلاحين والمهنيين؛
- تقييم التقدم المنجز في الوقت ذاته لعمليات الاستشارة الفلاحية.

ب. مركز التواصل والاستشارة الفلاحية

أنشأ المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية مركز التواصل والاستشارة الفلاحية كقناة تكميلية لخدماته اللامركزية. وبهذا المعنى، فإن هذا المركز يندرج في إطار الإجراءات المصاحبة للاستراتيجية الوطنية للاستشارة الفلاحية.



الأهداف

- تقييم سير عمليات الاستشارة الفلاحية؛
- ضمان استقاء الحاجيات الواردة من الفلاحين والمهنيين؛
- تقييم أثر أنشطة الاستشارة الفلاحية؛
- توقع استمرار أنشطة الاستشارة الفلاحية بالتنسيق مع المصالح المعنية.

ج. المنصة الافتراضية للتواصل ودعم الاستشارة: أرضنا

أرضنا هي ثمرة التعاون بين وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو). بشكل ملموس، أرضنا هي منصة تعاونية للمعرفة والممارسات الفلاحية الجيدة.

www.ardna.org



الأهداف

- خلق مساحة للتواصل والتبادل التشاركي بين الفلاحين والباحثين والمختصين؛
- إضفاء الطابع المهني على التواصل بين المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية ومختلف الشركاء والفاعلين السوسيو اقتصاديين؛
- توفير المعرفة في الوقت الحقيقي لتلبية الحاجة من المعلومة لدى الفلاحين والمستشارين الفلاحيين.

د. الموقع الإلكتروني: www.onca.gov.ma



يتوفر المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية على موقع إلكتروني عملي حيث يتم نشر آخر أخبار المكتب. ومع ذلك، يتم إعادة تصميم هذا الأخير لتغيير مظهره المرئي وإضافة ميزات ووظائف جديدة. كما يتعلق الأمر بتحديث الجانب المرئي للموقع من حيث التصميم ومن حيث البنية، من أجل تمثيل المكتب بشكل أفضل وتحسين تجربة المستخدمين. يعتزم المكتب أيضا إضافة تطبيق الهاتف المحمول لموقعه الإلكتروني من أجل استكمالته وتحديثه بفضل وظائف أخرى وبيئة عمل المصممة خصيصاً لهذا الغرض.

أيضا، من خلال موقعه الجديد، يخطط المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية لإحداث وتوفير وحدات التعلم عن بعد من خلال منصة LMS تهدف إلى تسهيل نشر التكوينات عبر الإنترنت، وذلك لفائدة الفئات المستهدفة.

ه. رقمنة دعائم الاستشارة الفلاحية:

وعيا منه بأهمية إدماج وسائل الاتصال (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) في تدبير المعرفة الزراعية، يعتبر المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية تعزيز نظم المعلومات أمرا أساسيا في آفاق تنمية رقمنة الاستشارة الفلاحية.

وتعتبر كتيبات "دليل الفلاح" مواد تعليمية للاستشارة الفلاحية مخصصة للفلاحين، والتي صممها المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية كدعائم تقنية لسلاسل الإنتاج. حتى الآن، يتوفر المكتب على مجموعة غنية من الكتيبات على الحوامل الورقية، والتي يسعى إلى رقمنتها بطريقة مبتكرة ونشرها عبر الإنترنت بنسق الكتيب الإلكتروني. كما تجدر الإشارة إلى أن هناك مشاريع رقمنة أخرى، وهي:

- تصميم وإنتاج البودكاست الفلاحي ONCA؛
- إنتاج فيديوهات متحركة لسرد القصص كأداة لـ"إدارة المعرفة"؛
- نشر جميع الوسائط الرقمية للاستشارة الفلاحية على صفحات المكتب على مستوى شبكات التواصل الاجتماعية وقناة اليوتوب.

